من سائر الأذكار والدعوات ، ومن قوله : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

١٣ ـ الأذكار المستحبة فى عرفة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الدعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير » .

فيستحب الإكثار من هذا الذكر والدعاء ويجتهد فى ذلك ، فهذا اليوم أفضل أيام السنة للدعاء وهو معظم الحج ومقصوده المعول عليه، فينبغى أن يستفرغ الإنسان وسعه فى الذكر والدعاء وفى قراءة القرآن ، وأن يدعو بأنواع الأدعية ، ويأتى بأنواع الأذكار ، ويدعو لنفسه ويذكر فى كل مكان ، ويدعو منفرداً ، ومع جماعة ويدعو لنفسه ووالديه وأقاربه ومشايخه وأصحابه وأصدقائه وأحبابه وسائر من أحسن إليه وجميع المسلمين ، وليحذر كل الحذر من التقصير فى ذلك كله ، فإن هذا اليوم لا يمكن تداركه بخلاف غيره ، ولا يتكلف السجع فى الدعاء ، فإنه يشغل القلب ويذهب الانكسار والخضوع والافتقار والمسكنة والذلة والخشوع ، ولا بأس بأن يدعو بدعوات محفوظة معه أو مسجوعة إذا لم يشتغل بتكلف ترتيبها ومراعاة إعرابها .

والسنة أن يخفض صوته بالدعاء ، ويكثر من الاستغفار والتلفظ بالتوبة من جميع المخالفات مع الاعتقاد بالقلب، يلح فى الدعاء ويكرره ، ولا يستبطىء الإجابة ويفتح دعاءه ويختمه بالحمد لله تعالى والثناء عليه سبحانه وتعالى ، والصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليختمه بذلك على أن يكون مستقبلا الكعبة وعلى طهارة .

عن على رضى الله عنه قال : « أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فى الموقف : اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول . اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى ولك رب تراثى . اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، ووسوسة الصدر وشتات الأمر . اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تجىء به الريح » .